

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية والتعليم شيء ضروري لينتشرى طباع الثقافة السليم والتجدد التقدمي. وما كانت الأمم تنعم بالتجدد التقدمي الا بالتربية ولن تكون ذوى طباع الثقافة السليم حتى ليس في معاشرتها الأدب والأخلاق الكريمة الا بالتربية. والحاصل، كانت الثقافة الحسنة التي تنفع الأمم وتستطيع ان توجب المسائل في هذا العصري تيشأ من التربية.

اللغة العربية لغة دولية التي تستعمل منهج الدراسة في بعض البلاد، أحدها إندونيسيا التي أكثر سكانها مسلم. وحد اللغة العربية كلمات مستعملة عند العربي لإظهار المقاصد (الظهورية والشعورية).¹

وقد كانت اللغة العربية منهج الدراسة باندونيسيا، لكن الحاصل لم تكن حسنة تامة بسبب المسائل والمشكلات التي لم تنكشف. فالآن المسائل والمشكلات أهم وأحوج للتعديل.²

في تطبيق التعليم المعلم يسيطر على المواد التعليمية ويعرف حتما كيف المواد تستخدم للطلاب وكيف حال خصائصهم الذين يقبلون ذلك المواد.³

¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hal. 32.

² Fathul Mujib, dkk. *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2011), hal. 6.

³ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 1.

وليس إسقاط المعلم في استخدام المواد التعليمية بسبب أقل اتقانه على المادة فقط ولكن بعدم تعريفه بكيفية استخدام المادة جيّدا دقة حتى يستطيعون الطلاب ان يتعلموا بفراحة.^٤

كان أكثر تعليم اللغة العربية في المعاهد باندونيسيا لا تزال ان تستخدم الطرق التعليمية القديمة مثل سوروكان (*sorogan*) ، وحفظ المفردات بنظر فحفظ فورا. والاصل ان اولاء الطرق خير، وخير ان تطور وتعديل بالطريقة الحديثة. قال عبد الرحمن وحيد (*Gus Dur*) : لا بد للمعاهد من المحافظة على هويّة المراجعة لتقاليد العلمية الكلاسيكية او التراثية بالمعنى لم تنصهر مع التحديثية تماما، لكن تأخذ ما يعتبر منافعه في التنمية.^٥

والمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - ماجاراطا - كديري التي كانت برعاية المعهد الإسلامي السلفي الإصلاح مؤسسة التعليمية غير الرسمي تستخدم فيها الطرق القديمة الكلاسيكية بأكثر عملية تنفيذ تعليمها. وبما فيها تعليم القواعد اللغة العربية، استخدمت المدرسة الإسلامية البدرية طريقة ماكناني (*maknani*) ، المحاضرة، وحفظ المفردات حتى يكون الطلاب احيانا مالا باستخدام تلك الطريقة فصارت تحتاج الى طريقة جديدة لتأييد قدرة الطلاب وفهمهم بقواعد اللغة العربية. كان بعض المدرس في المدرسة التكميلية البدرية اتمى طريقة جديدة بحل المشكلات توجد عند تعليم اللغة العربية خصوصا قواعده.

⁴ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, hal. 1.

⁵ Faisol, *Gus Dur dan Pendidikan Islam: Upaya Mengembalikan Esensi Pendidikan di Era Global*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2001), hal. 26.

بحسب محاوره الباحث باحدى المدرس لفن القواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية التكميلية البدرية، حصلت المعلومات بأن من عوائق تدريس قواعد اللغة العربية انتقاص نشاط الطلاب ولو كان المدرس قد استجوبهم بالأسئلة المتنوعة. وذلك لأن الطلاب كانوا يخافون ولا ثقة لهم بنفسهم لتقديم رأيهم. ومنها عدم استطاعة الطلاب ليجدوا مشكلاتهم في الدراسة وعدم استطاعتهم لحلّ تلك المشكلات. فذلك، فالمدرس يحتاج للتدارك والإصلاح لطريقة التدريس. واحد الطرق المؤثرة لإصلاح التدريس استعمال الطريقة "حلّ المشكلات"^٦.

واختير ذلك الطريقة لأنها يمكن ان تزداد بها استطاعة الطلاب لإيجاد الأفكار والأراء الجوده، لهما فيه كثرة الأعمال والأسئلة التي تطلبهم ان يكونوا مستطعين لحلّ المسائل والمشكلات بالنظر ايّ وجهة منظور لنيل مقصود من حلّ المسائل والمشكلات.

وعند ناسوطيان (٢٠٠٨:١٧٠) الطريقة حلّ المشكلات (*Problem Solving*) تعتبر بالعلمية التي يجدون الطلاب اتحاد القواعد درسوا فيها او لا ليحلوا المسائل المتوجهة اليهم ويستطيعوا ان يحصلوا دراسة جديدة أو يدرسوا شيئاً جديداً. والمرجوّ من تطبيق هذه الطريقة "حلّ المشكلات" إصلاح التدريس وارتفاع درس الطلاب مع نتيجته.

^٦ المقابلة مع الأستاذ حبيب حسين وهو احد الأستاذ المدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار

وفي عملية تعليم القواعد اللغة العربية المتعمّدة على المسائل الموجودة مثل المشاورة وطريقة القواعد والترجمة ولكن توجد الفروق بينها. احدها في المسائل التي سيحللون الطلاب، أما المشاورة فالمسألة المجعولة مادة الدراسة بحسب قدرة الطلاب لمطالعة الكتب عن الفنّ المخصوص فقط، وأما في طريقة حلّ المشكلات المطبّق في المدرسة الدينية التكميلية البدرية فالخطوط العامّة عن المادة قد صمّمها وركبها المدرس قبل حتّى تكون تلك المادة ممكنة ان تُطوّر باعتبار طبقة الطلاب. ولما كانت طريقة القواعد والترجمة تجبر على المحافظة وفعالية المدرس غالباً^٧ فطريقة حلّ المشكلات تجبر على تطوير الفهم عن المادة وعلى فعالية الطلاب لأنه يحلّ الطلاب المسائل في المادة بأنفسهم مع كون الإرشاد وتقويم نهاية الدراسة من المدرس.

اعتماداً على التعرضات والتعليقات السابقة، والادراك على أهمّية الطريقة للوصول الى أهداف التعليم المؤيئة، يذهب الباحث ان يأتي البحث في حل المشكلات تحت الموضوع: "تطبيق طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*) في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية الإسلامية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري". فمرجوّ الباحث مع وجود هذا البحث يكون افاقاً جديدة له خصوصاً واطاراً نظرياً لتطوير تعليم اللغة العربية لمرشاح المدرسي اللغة العربية عموماً.

⁷ Awaliyah Musgamy, "Tariqah Al-Qawaid wa Al-Tarjamah", *Ad-Daulah*, Vol. 4 No. 2 (Desember, 2015), hlm. 397.

ب. ركائز البحث

اعتمادا على خلفية البحث، يقدم الباحث ركائز البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*) في تعليم قواعد اللغة

العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - مجارطا -

كديري ؟

٢. ما المزايا والنقائص في تطبيق طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*) في

تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول -

مجارطا - كديري ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف في هذا البحث هي كما يلي:

١. لتعريف تطبيق طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*) في تعليم قواعد اللغة

العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول - مجارطا - كديري.

٢. لمعرفة تعريف المزايا والنقائص في تطبيق طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*)

في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار كيدول -

مجارطا - كديري.

د. أهمية البحث

١. من جهة النظري

يرجى هذا البحث أن يعطي مساهمة في ترقية معرفة العلوم وخصوصا
طريقة تعليم اللغة العربية و تعليم قواعدها من النحو والصرف، ويرجى أيضا
لاستمرار كي يصير هذا البحث صحيحا.

٢. من جهة التطبيقي

أ. لعالم التربية

يرجى هذا البحث أن يعطي مساهمة فكرية ويزيد معرفة متعلقة
بتعليم القواعد.

ب. للمؤسسة التربوية

نتيجة هذا البحث مفيدة للمدرسة الدينية التكميلية البدرية باندار
كيدول - مجاراطا - كديري، ويرجى أن يكون اعتمادا في تعليم
القواعد.

ج. للباحث

أن يكون هذا البحث يستطيع أن يزيد معارفا للباحث وخصوصا
فيما يتعلق بتعليم القواعد.

د. للباحث الاقي

ان يكون هذا البحث معتمدا للباحث الآتي الذي يريد أن يأتي
البحث المتعلقة بتعليم القواعد أو بتطبيق طريقة "حل المشكلات"
(Problem Solving).

٥. الدراسات السابقة

البحث العلمي الذي بحثته مايا فوتري فردانا (Mayang Putri Perdana) طالبة قسم تدريس الرياضيات كلية التربية وعلم التربية الإسلامية الحكومية تولوع اكوع عام ٢٠١٤ تحت الموضوع "تأثير منهج حل المشكلات لحصول تعلّم المتعلمين بفصل الثامن من المدرسة الثانوية الشافعية غوندانج للمادة تعلق الخصم المركزي وطول الزوراء ووسعة جورينغ". أما خلاصة بحثها يستفاد من أنّ فيه تأثيراً ضرورياً لمنهج حل المشكلات لحصول تعلّم المتعلمين بفصل الثامن من المدرسة الثانوية الشافعية غوندانج للمادة تعلق الخصم المركزي وطول الزوراء ووسعة جورينغ. وهذا ينظر من (Nilai T-test) التي تطلب من حساب يدويّ ٢،٧٧٩ التي هي أكبر من درجة الحساب بالجدول برتبة ٥% يعني ٢،٠٠. وعظيم عدد التأثير لذلك المنهج في المدرسة هو ١٢،٨٧١ %.

البحث العلمي الذي بحثته ييني سافيتري (Yeni Safitri) طالبة كلية التربية وعلم التربية الإسلامية الجامعة لامفوغ باندار لامفوغ عام ٢٠١٦ تحت الموضوع "تأثير استعمال منهج حل المشكلات لحصول تعلّم الرياضيات بفصل الرابع من المدرسة الابتدائية الحكومية ١٠ مترو الشرقي سنة ٢٠١٥-٢٠١٦". وخلاصة بحثها أنه تستفاد الدرجة = ٢،١١٥ أكبر من درجة الحساب بالجدول = ٢،٠٢١ (dengan a = 0,05) والحاصل أنّ فيه تأثيراً ضرورياً لمنهج حل المشكلات لحصول تعلّم المتعلمين للرياضيات.

البحث العلمي الذي بحثه أحمد مصلح الدين (Ahmad Maslahuddin)
طالب قسم تربية اللغة العربية كلية اللغة والأدب الأجنبية الجامعة الحكومية
سمارانج عام ٢٠١٣ تحت الموضوع "استعمال التدريس التعاوني بمنهج
"Jigsaw" لرفع حصول تعلّم القواعد للطلاب المدرسة الثانوية "الأسرار" سنة
٢٠١٠-٢٠١١". وخلاصة بحثها يستفاد منه أنّ تعليم القواعد التعاوني بمنهج
"Jigsaw" كان أحبّ وأفرح وأسهل للطلاب.
وهؤلاء الدراسات السابقة كالمصادر للباحث في تأليف بحثه هذا.